

مجمع الأمثال

1982 - شَرُّ اللَّابِنِ الْوَالِجُ .

يقال : وَالَجَ إِذَا دَخَلَ يَرِيدُ شَرَّ اللَّبَنِ مَا دَخَلَ بَيْتَكَ يَحْتِ عَلَى بَدَلِ اللَّبَنِ لِلصَّيْفِ وَإِثَارِهِ عَلَى نَفْسِكَ وَوَلَدِكَ .

يضرب في الحثِّ عَلَى الْإِحْسَانِ إِلَى النَّاسِ .

وقيل : الْوَالِجُ مَا يُرَدُّ فِي الضَّرْعِ بَأَن يُرَشَّ عَلَيْهِ الْمَاءُ قَالَ الْحَارِثُ بْنُ حِلَّازَةَ لَابِنَهُ عَمْرُو : .

قُلْتُ لِعَمْرُو حِينَ أُرْسَلَتْهُ ... وَقَدْ حَيَا مِنْ دُونِهَا عَالِجُ .

لَا تَكُوسَعِ الشَّوْلَ بِأَعْبَارِهَا ... إِنَّكَ لَا تَدْرِي مَنْ النَّاتِجُ .

وَأَصْدِيبُ لِأَضْيَافِكَ أَلْبِيَانِهَا ... فَإِنَّ شَرَّ اللَّابِنِ الْوَالِجُ .

قوله " حبا " أَي عَرَضُ وَالْهَاءُ لِلإِبْلِ وَعَالِجُ : رَمْلٌ وَالكَسْعُ : ضَرْبُ الْمَاءِ عَلَى

الضَّرْعِ لِيَرْتَفِعَ اللَّبَنُ فَتَسْمُنَ النَّاقَةُ وَالغُبْرُ : بَقِيَّةُ اللَّبَنِ